

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب المناقب (4/6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد
فقد قال الامام البخاري رحمه الله لا بد كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ولا ينام قلبه. رواه سعيد بن مني عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم الخصوصيات الخلقية التي جعلها الله في نبيه وهي في
الأنبياء ان اعينهم تنام. ولا تنام قلوبهم - 00:00:40

يشعرون وفي السنة بما حوله. حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو القعنبي عن مالك مالك بن انس عن سعيد المقبوري وهو سعيد ابن ابي
سعيد المقبوري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف انه سأله - 00:01:00

رضي الله عنها ام المؤمنين كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على
احدي عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم اربعها فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلي - 00:01:20
قلت يا رسول الله تنام قبل ان تتوتر؟ قال تنام عيني ولا ينام قلبي. وبهذا اما ترجم عليه المؤلف البخاري رحمه الله من ان انه ينام او
تنام عيناه باغلاقهما ولا ينام قلبه ويشعر بماله - 00:01:40

اما قولها رضي الله عنها من كان يوجد في رمضان ولا في غيره هذا على ما علمت منه والا ثبت في حديث ابن عباس انه صلى ثلاثة
عشر ركعة. وقولها يصلي اربع ركعات متواصلة وانما ركعتين - 00:02:00

ولا تسأل عن حسنها وطولها التطوير. ثم يصلي اربعها وحدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن عن شريك ابن عبد الله ابن
ابي نمر شريك ابن عبد الله ابن ابي هامر هذا راوي احاديث الاسرة - 00:02:20

وقد روى هذا الحديث في مسلم من عدة وجوه لكن شريك وهم في رواية فزاد ونقص قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة - 00:02:40

جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه. وهو نائم في المسجد الحرام. ما معنى قبل ان يلقى اليه قيل ان هذا من اوهام شريك والمعنى
الثاني وهو الارجح ان هذا من حمل الوحي على - 00:03:00

الخاص لان الوحي وحي الاسرة. جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه اي بالاسراء الخاص وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايه
هو؟ فقال اوسطهم هو خيرهم قال اخرهم خذ - 00:03:20

خيرا وكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا لية اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائدة ولا ينام قلبه. وكذلك
الأنبياء عليهم السلام تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. فتولاه جبريل اي بالاسراف من المراج - 00:03:40

ثم عرج به الى السماء. هذه الرواية هي التي جعلت بعض العلماء يقول ان الاسراء والمعراج انما كان مناما لا يقظة والصحيح انه كان
ايش؟ يقظة لا مناما. اذ لو كان الاسراء والمعراج مناما ما كان فيه اية - 00:04:00

ولا معجزة. كلكم تنامون. ترتفعون في مناماتكم الى اماكن بعيدة. هل معناها انها لكم اية؟ الجواب لكن هذا من الاوهام التي وقعت في
رواية الشريف ابن عبد الله ابن ابي نمر وقد نبه عليها العلماء - 00:04:20

وقوله صلى الله عليه وسلم ينام تنام عيناه ولا ينام قلبه هذا له احكام منها ان نوم النبي لا يوجد وضوء لانه يحس بما يكون منه
ومنها ان هذه خصوصية تابعة لماذا - 00:04:40

تابعة للوحي لان من الوحي ما يأتي النبي في منامه. ورؤيا النبي ماذا؟ وحي باب علامات النبوة في الاسلام علاماتها اي دلائلها وآياتها.

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن زریب سمعت ابا رجاء هو العطاردی قال حدثنا عمران بن حسین رضی الله عنہم انہم کانوا مع النبی -

00:05:00

الله علیہ وسلم فی مسیر ای فی سفر فادلجو لیلتهم. الدالج وش معناه؟ ها من اول اللیل او من اخره. ومن ادلج بلغ المنزل. یعنی ایه زادت السی دی؟ عن مسیره فی - 00:05:30

فادلجو لیلتهم حتی اذا کان وجه الصبح عرسوا ای امرح ونام فغلبتهم اعینهم حتی ارتفعت الشمس کان اول من استيقظ من منامه ابو بکر وکان لا یوقن رسول لا یوقن رسول الله علیہ وسلم ان منامه حتی - 00:05:50

استيقظ عمر فقعد ابو بکر عند رأسه فجعل یکبر ویرفع صوته حتی استيقظ النبی علیہ وسلم فنزل وصلنا بنا الغداة الفجر بعدما طلعت الشمس. لان النوم سلطان. لكن هذا من الحالات النادرة ليس من الحالات الدائمة - 00:06:10

فاعتلز رجل من القوم لم یصلی معنا فلما انصرف قال يا فلاں ما یمنعک ان تصلي معنا؟ قال اصابتني جنابة يا فامرہ ان یتیم بالصعید ثم صلی. وجعل النبی علیہ وسلم فی رکوبه بین یدیه فقد عطشنا عطشا شدیدا. فیینما - 00:06:30

نصیر اذا نحن بامرأة شاردة رجليها بینما زادتین. اي مرخیة رجليها بین ما زالتین مکان بعید والمزادة هي القردة المملؤة ماء. فقلنا لها این الماء؟ قالت انه لا ماء وقلنا کم بین اهلك وبين الماء؟ قالت يوم ولیلة. رائحة يوم ولیلة على الذل تجیب الماء - 00:06:50

في وقت عطش شدید الى رسول الله علیہ وسلم. قالت وما رسول الله؟ فلم نملکها حتی استقبلنا بها النبی علیہ الصلاة والسلام. فحدثته بمثل الذي حدثنا غير ان حدثته انها مؤتمة - 00:07:20

وشربنا عطشا اربعون رجلا حتى روينا. العزلاويین هو اسم الجرجل یسمی بالعزم لانه یربط فمسح علیہ الصلاة والسلام بهذه حتى بارک الله فیها. وهذا من دلائل النبوة علیہ الصلاة والسلام. ان الله یکفر به القلیل ویقوى به الضعیف - 00:07:40

وینصر به القلة. قال فما لا ان كل قربة معنا واداؤة غير اتنا لم نسق بعیرا. وہتفات ای من الری. ثم قال هاتوا ما عندکم فجمع لها من الكسر والتمر حتى - 00:08:10

فاتت اهله فلقيت لقيت اسحر الناس. او هو نبی كما زعم. فھدی الله ذلك السر. بتلك المرأة. السر من هم الصرب تولنی عساف اه حول على عساف اه يا عساف ابجیهم - 00:08:30

یقال لهم السر یطلق علی الجبن الكبير. فھدی الله قومها بسبب هذا الموقف الذي فیه من ایات النبوة لما رأت هذا الامر العجیب بینهم وبين يوم ولیلة فاسلمت واسلموا. حدثنا محمد ابن بشار - 00:09:00

منهم محمد البشار الفواز بندنا ولا غندرها؟ ایش تقول؟ محمد النشار محمد بن جعفر هو قال حدثنا ابن ابی عدی عن سعید عن قتادة عن انس رضی الله عنه قال اوتی النبی علیہ وسلم باناء وهو - 00:09:30

ثورة فوضع یده في الاناء فجعل الماء ینبع من بین اصابعه فتوپا القول فقلت لانس رضی الله عنه کم کنتم؟ قال کنا ثلث مئة او زھاء ثلث مئة. واکثرهم ماء قلیل. وکان - 00:10:00

ترون الماء ینبع من من بین اصابعه علیہ وسلم. وهذا من دلائل نبوته الدالة علی عظیم من قبل فان اعظم مناقب النبی النبوة. حدثنا عبد الله بن مسندمة عن ما لک عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابی طلحة عن انس ابن مالک - 00:10:20

رضی الله عنه انه قال رأیت رسول الله علیہ وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم یجدوه. عندنا وضوء وعند تناوبوا بفتح الواو وضمهما. ما الفرق بینهما؟ الوضوء الماء المتوضأ به - 00:10:40

کالغسل الماء المفترس به. والوضوء والغسل وال فعل. فعل الوضوء و فعل الغسل. فالتمس الوضوء فلم یجدوا. فاتی رسول الله علیہ وسلم بوضوء فوضع رسول الله یده في ذلك الاناء فامر الناس - 00:11:00

نتوضأ منه فرأیت الماء ینظر من تحت اصابعه فتوپا الناس حتى توپا من عند اخرين. وفي هذا فضیلۃ الاجتماع ان النبی لم یفرط بالماء انما یجعل یده في الماء وهم یتوپا. لان الاجتماع فيه برکة فالاجتماع والطعام. فيه برکة - 00:11:20

وش تقول وما الشمرة من هذا؟ سؤال وجیه لكن ما هي الفائدة والثمرة لانه لا سبیل الان الى ماء ینبع من بین اصابع فھذه مسألة لا

طائل تحتها ولا نقول انه افضل من ماء زمزم لم؟ لأن الصحابة لم يتبركوا بهذا الماء. وإذا - 00:11:40

الله وزمزم فيها النص وشفاء السقم فلا شك ان زمزم افضل منه حدثنا عبد الرحمن بن مبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه قال خرج النبي صلى الله عليه - 00:12:20

وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه. ما هي مخارج النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها مخارجه اما سفر لجهاد او لعمره او اه قطع الطريق على احد على غير ونحوه في بعض مخارجه فحضرت الصلاة فالنبي ما ان يتوضأون فانطلق رجل - 00:12:40

ال القوم فجاء بعده من ماء يسيل. القدف الاناء اليسيير الذي يكفي الواحد والاثنين. فاخذه النبي صلى الله عليه توضأ ثم مد اصابعه الاربعة انقذه ثم قال قوموا فتووضوا قومه فتووضوا القوم حتى بلغوا ما يريدون - 00:13:10

الوضوء وكانوا سبعين او نحوه. وهذا يحمل على تنوع وتنوع الحوادث. لا على انها واحدة كان عبد الله ابن منير سمع يزيد اخبرنا عن انس رضي الله عنه انه قال حلال الصلاة وقام من كان قريب الدار من المسجد توضأ - 00:13:30

وبقي قوم فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيهما. وشو المخضب؟ نزيرة من حصى يضعون فيها الحليب والماء

اليسيير. فوضع كفه فصغر المخضب يعني ما استوعب كف النبي عليه الصلاة والسلام. فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوظأ القوم كلهم جمیعا. قلت كم كان - 00:13:50

ثمانون رجلاً هذا كله مما جعله الله من علامات نبوة ودلائل صدقه عليه الصلاة والسلام من المعجزات العلماء عنوا بهذا الباب وهو المسمى عنده بدلائل النبوة. ويسمى عند المحدثين من المتكلمين بمعجزات الانبياء - 00:14:20

واشهر من صنف فيها بل اكبر من صنف فيها البيهقي كتابه الكبير دلائل النبوة في سبع مجلدات ذكر اشياء من هذا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم حدثنا حصين مع سالم ابن ابي جعد عن جابر ابن عبد الله رضي الله - 00:14:40

انه قال عطش الناس يوم الحديبية. والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة. والركوة هي مزالة ماء فتووضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لك؟ قالوا ليس عندنا ماء. جهشوا نفسي اقبل اليه من - 00:15:00

ليس عندنا ما ان نتووضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة عليه الصلاة والسلام فجعل الماء يثور بين تابعني كامثال العيون فشربنا وتوظانا قلت كم كنتم؟ قال لو كنا مئة الف لكانا قلنا خمس عشرة مئة يعني - 00:15:20

بكم؟ الف وخمس مئة وحدبيي اقل ما قيل فيهم انما الف وخمس مئة واكثر ما قيل فيهم انهم الف وسبعين مئة ومعرفة عددهم لأن الله رضي عنهم لقد رضي الله عن الانبياء ببأيعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم - 00:15:40

حدثنا مالك ابن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة متر والحديثية فنزنها حتى لا نترك فيها قطرة. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر لمكتنا غير بعيد - 00:16:00

ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا. صدور الركائب هي ريهما من الماء وورودها وهي عطاش. والبدو ينزلون الابل صدرت صدرت يعني ابتعدت عن الماء مبنية فشربوا هم ورواحلهم من بركة الماء الذي نبع من بين يديه عليه الصلاة والسلام - 00:16:20

ومن اثر فيه البئر آآ قيل ان بئر الحديبية طمست بعد ذلك لانه وجد من يعظمه كما قطع عمر رضي الله عنه شجرة بيعة الرضوان. وهذا كله يدل على الاصل الشريف ان وسائل الشرك تمنع - 00:16:50

قطع سوء آآ خشي بها الشرك الان او خشي المستقبل ومن صور ذلك ما تقوم به الهيئات الان من هذا الجان فانه ذكر لنا ان في ناحية من اطراف المملكة يأتي البدو الى شجرة نبتت في جذع جبل. ويصب - 00:17:10

عندما الذهن والعسل بل وينحرون عندها الذبائح رؤيا اهل الدم فقطعت الشجرة فنبتت لانها عروقها وين؟ بصدر ما زالت فيها الفتنة يستشفي بها المريض بها الغائب يشاء منها الحاجات فجاء التوجيه سماحة الشيخ رحمة الله بان يفجر - 00:17:40

حتى لا يبقي لها على اثر قطعاً لمادة الشرك ووسائله وتعظيمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طالب - 00:18:10

رضي الله عنهم لعدم سمع صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرف فيه الجوع. وهذا رفاهة حس أبي طلحة فانه يعرف الجوع من ايه؟ من صوت النبي ما رأى وجهه. ايهما ادل على ماله في الجوع؟ الوجه - [00:18:30](#)

الصوت انت ما شجعتوه؟ ادل على معرفة الجوع انك ترى معالم الوجه والصوت اقل معرفة الا لمن كان مرهماً تسکي بطلاقة ما هي بغرابة عن أبي طلحة رضي الله عنه هذى عوائد فهل عندك من شيء - [00:18:50](#)

لام سليمان قالت نعم فاخراجت اخراصاً من شعير ثم اخرجت خماراً لها لفتت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي اذ انس ولا تبني ببعضه لانه شيء قليل. ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهبت به - [00:19:20](#)

ووجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس. من الناس الذين معه؟ اهل الصفار، الذين كلف منازلهم وفنادقه في المسجد ما لهم الا المسجد. فقامت عليه فقال لي رسول الله وسلم ارسلك ابو طلحة؟ من هو مخاطب هذا - [00:19:40](#)

انس فقلت نعم. قال بطعم؟ قلت نعم. فقال يا رسول الله قوموا فانطلق وانطلق بين يعني امامكم حتى جئت فاخبرته فقام ابو طلحة فقال يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما - [00:20:00](#)

نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم. شوفوا هالمرة العاقلة. حي والله هالمرة وعقلها ودينها بالله عز وجل وبما عنده. الله يختلف على نساء المسلمين. يختلف على رجاجيله فان نسائكم كرجال. الفقع - [00:20:20](#)

طيب مجيء النبي يا جاي بهؤلاء القوم وهم سبعين هم ما دعوا وش يحمل عليه؟ ايه غلطان مين وابو طلحة لم يدعوا هؤلاء. وش يحمل عليه؟ يحمل على الديانة على ابي طلحة وعلى ام سلمة. فالميائة ها هنا تنزل منزلة الاذن. ولا حاجة الى ان يستأذن - [00:20:40](#)

فقالت الله ورسوله اعلم. قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول رسول الله واقبل ابو طلحة وهذا فيه استحباب استقبال الضيف. وكلما قدمت استقباله كلما كان اكراما - [00:21:20](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امي يا ام سليم ما عندك؟ يعني عطينا اللي عندك. فاتت بذلك الخبر. من شعير اقراص من فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت تفتيته تكفير له. وعصرت ام سليم عكة - [00:21:40](#)

العكة وش هي؟ ها وش هي العكة؟ من صغار الكبيرة من العكة هي ما يكون من الغنم من العناة او من الضب يوضع فيها سهم عفرت ومعنى عصرت ان ما عندها الا شيء يسير عصرت ام سليمان عكة فادمته ثم قالت يا رسول الله ثم قال فيه رسول ما شاء ان يكون - [00:22:00](#)

ثم قال اذا لعشرة يعني عشرة اذا العشرة لان المكان ما يستوعبها مكسور في بيوتنا سألناه فاكلوا حتى شبعوا من اي من قبل الشعير على يدهم عليه السلام. ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاذن لهم. فاكلوا حتى شجعوا - [00:22:30](#)

ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شجعوا ثم خرجوا ثم قال اذن لعشرة قال انس فاكل القوم كلهم حتى والقوم سبعون او ثمن ورجلان. ببركة هذا الدعاء الدال على نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تدعونها تخويفاً. كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:23:10](#)

الماء فقال اطلبوا ثمرة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء عليه الصلاة والسلام ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ففسد البركة الى الله مهم عليه الصلاة والسلام. قال فلقد رأيت الماء يمضغ من بين اصابع رسول - [00:23:30](#)

صلى الله عليه وسلم فلقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. هذه من الآيات الدالة على صدقه عليه الصلاة والسلام على نبوته حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زفريا قال حدثنا عامر قال حدثني جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ان اباه توفي عليه دين قال - [00:23:50](#)

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله او ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج السنين ما عليه. لو اخرج هذا التمر سنين ما اخفي دين ابي جابر - [00:24:10](#)

قال فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغراب. فمشي حول بيادر التمر. ما هو البيدر وين اهل النخل؟ البيدر هو المكان الفسيح

00:24:30 بين النخل الذي يبس فيه التمر -

يسمى عند الناس ويسمى بيدريبس فيه النخل التمر ويبيس فيه يذر قبل ان آآيجمع في بيادره. يقول جابر رضي الله عنه فمشي حول بيت من بيده التمر ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه اعطاهم قيمة دينهم من التمر - 00:24:50

قال فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعظم. صلى الله عليه وسلم. من البركة التي جعلها الله عز وجل فيه وبسببه واعظم بركة تركها علينا ما هو؟ هذا القرآن وهذه السنة وهذا الدين. هذه اعظم بركة. بعض - 00:25:20

اذا سمع الاحاديث هذه تحسس بليتنا مع النبي عليه الصلاة والسلام. لا تحسف الله يحفظك. عندك اعظم بركة اورثك ايها نبيك عليه الصلاة والسلام في دينه ويسنته. فان اردت فاستمسك بها. والا لا تقطعك ايها؟ الحسايف والتمام. فان الامانى امنية - 00:25:40

المفاليس حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء. لماذا سموا باصحاب الصفة؟ لأنهم كانوا ينزعون في صفة في المسجد - 00:26:00

ينامون فيها ويبقون فيها. ما فيها ولا فيها انما فراشهم الارض ولحافهم الثياب وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث. ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس - 00:26:20

او سادس او كما قال وان ابا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة يعني جاء معهم ثلاثة رجاجيل وانطلق النبي عليه السلام الصلاة والسلام عشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخدمي بين بيتنا وبيت ابي بكر - 00:26:40

هذا كلام عبد الرحمن وان وان ابا بكر تعشى عند النبي عليه الصلاة والسلام ثم لبث حتى صلى العشاء بين العشائين. ثم رجع فلبت حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله - 00:27:00

قالت له امرأة وما حدثت عن ابياتك او ضيفك؟ قال اوعشيتهم؟ قالت ابو حتى تجيء. وقد عرضوا عليهم فغلبواه قال فذهبت فاختبأت اللي تخبي منهم عبد الرحمن لان اباه سيضره - 00:27:20

فقال يا منثر تجدع وسب. جدع جدع الله انفك. ادع الله سنة. تأنيب من الاب لابنه وهذا اه الكلمات ما يراد منها حقيقتها فيغفتر. وقال كلوا قال والله لا اطعمه ابدا. قال واي - 00:27:40

كنا نأخذ منه اللقمة الا ربى من اكثرب منها. حتى شبعوا وصارت اكثرب ما كانت قبل. فنظر ابو بكر فاذا شيء فقال لامرأته اخطبني فراشي. قالت لا وقرة عين. ظن انها اخذت منه. لهي الان اكثرب ما قبل - 00:28:00

ثلاث مرات او ثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني عن يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل تفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس - 00:28:20

الله اعلم كم مع كل رجل. غير انه بعث معهم فقال اكلوا منها اجمعون او كما قال. يعني ان الله بارك بهذا الطعام العدد الكبير. وكان الاصل ان كل واحد الاطعام اثنين يأخذ معهم واحد. طعامهم اثنين الا النبي - 00:28:40

عشرة وبكرة اخذ ثلاثة وهذا من البرك التي جعلها الله عز وجل عليه وكان هذا في اول الامر قبل اتساع الدنيا عليه. تدل على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت - 00:29:00

يونس ابن عبد الاعلى عن ثابت عن انس المدار وشو؟ حماد عن عبد العزيز ومسدد عن يونس عن ثابت رضي الله عنه كان اصاب اهل المدينة قحط على عهد النبي صلى الله عليه - 00:29:20

وسلم في بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت القرى وش القراء؟ الابل ليه؟ لان لها سوقا دقيقة وايادي دقيقة تسمى بالكرع هلكت الشام فادعوا الله - 00:29:40

يسقينا فمد يديه ودعا. قال ان السماء كمثل الزجاجة. ايش معنى كلمة الزجاجة؟ صافية لا سحابة فيها ولا قزعة. فهذا طريق انشأت سحابا خرجت سخاء قزعة من وراء حتى توسط المدينة فانتشرت ثم ارسلت السماء عزالها - 00:30:00

يعني سحابها ومزناها المحمل بالماء. فخرجنا نقوم الماء حتى اتينا مزارنا. فلم ننظر الى الجماعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادعوا الله يحبسه. فادعوا الله - 00:30:30

تبسم ثم قال حوالينا ولا علينا قال انس نظرت الى السحاب تصدى حوض المدينة كأنه اكيل. لصعي والشمس بينه كأنه اكيل في نزول الشمس من خلال هذا السحاب. وهذا من البركة التي جعلها الله عز وجل - 00:30:50

نبه عليه الصلاة والسلام. والحديث ورد بنحو اخر البخاري قطعه بموافق فانه جاء فيه انس رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل فقال يا رسول الله هلك المال - 00:31:10 وجاء الابيات وانقطعت السفن. هلك المال بعدم القطع. وجاء العيال لانه بهلاك المال ومال تعرف وشو ذاك الوقت؟ اما نعم واما زرع. ولا حياة لها ما الا بالمال. ففيه هلاك العياد - 00:31:30

انقطعت السبل اي ما احد يسافر احد يمشي ادعوا الله ان يغاثه ورفع النبي يديه يدعوا قالوا فيه ان كلام مع الامام هذا الخطبة فرفع النبي يدعو يستسقي وهذا استسقاء في الخطبة ومن السنن المأثورة - 00:31:50

عنه عليه الصلاة والسلام. يقول انس رضي الله عنه ووالله ما في السماء من قزع. الا قطعة سحاب. فما هي الا خرجت السحابة من وراء سبع فتوسط المدينة وانتشرت فرعدت فمطرنا سبعة اسابيع - 00:32:10

مطر دين مطر دين فلما جاء في الجمعة الاخرى دخل الرجل ذلك او غيره فقال يا رسول الله هلك المال وانقطعت ولم يقل جاء قال وتهدمت البيوت هلك المال عندهم اما بهم واما زرع ومع الجريان وفيضانات - 00:32:30 يسوق الزرع فيقطنه ويحمل لها فيهلكه وانقطعت السمك في جرائم الاودية ما حد يقدر يمشي ادعوا الله ان يمسك عنا تبسم النبي عليه الصلاة والسلام ما وجه تبسمه؟ الى قرب الغير - 00:32:50

وقد كان قبل جمعة ايش؟ في قنوت. من حديث ان الله يعجب الى قنوطبني ادم وقرب غيره اي تغيير حاله من حنلحة. فرفع يديه الى عندما قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الايثام والضراب بدون الاودية ومنابت الشجر. يشير بالسحاب. ها هنا - 00:33:10 السحاب قال انس فخرجنا نمشي بالشمس. هذا الدعاء يسمى بدعاء الاستصحاب. اللهم حوالينا اللهم على الايثام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى ابو غسان قال حدثنا ابو - 00:33:30

عمر ابى عمر قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عندما يخطب ويخطب والفرق بينهما يا فارس يخطب من الخطابة ويخطب - 00:34:00

يخطبنا الخطاب ويخطبناها من خطبة النساء كان يخطب الى جزء من خطبة الجمعة او خطبة موعد فلما اتخد تحول اليه قال جذع فاتاه فمسح يده عليه وجاء في لفظ اخر ان الجذع صار له - 00:34:20

العشاء تصحح الطفل حتى ضمه النبي فركض وهذه من ايات نبوته عليه الصلاة والسلام. حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد ابن ايمان قال سمعت ابى عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة - 00:34:40 او نخلة هذا الشك من الراوى والا فان قيامه عليه الصلاة والسلام كان الى جذع يابس فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا؟ فقال ان شئتم يعني فجعلوا له - 00:35:00

فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي سمعها الصحابة رضي الله عنهم ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم اي من على المنبر فضمه اليه حتى صار يئن ان الصبي الذي يسكن ما زال ينفث صوته حتى سكت - 00:35:20

قالت كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها. هذا جماد يحن الى النبي عليه الصلاة والسلام. شو العدد؟ احياء قلوبك اشد غصبة وقوسية من الجمامد. لا تحن لنا اليه ولا الى سنته ولا الى دينه. الله يرحم ضعفنا يرحم - 00:35:40

حدثنا إسماعيل قال حدثنا أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن انس ابن مالك انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهم يقول كان المسجد مسطوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب ي يقوم الى - 00:36:00

منها فلما صنع له منبر فكان عليه اي على المنبر فسمعنا لذك الجذع صوتا كصوت العشار. العشار الحوار اللي حتى جاء النبي فوضع يده عليه فسكت وجيء وجاء انه ضمه فسكت - 00:36:20

شوقا الى نبينا عليه الصلاة والسلام محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عديم عن شعبة حدثنا باسمنا محمد عن شعبة عن سليمان انه قال سمعت ابو واي يحدث عن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ فقال حذيفة انا احفظك كما قال هات - 00:36:40

هذا من قوة عمر وشدة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وما له وجاره تكفرها الصلاة الصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا ليست هذه ولكن التي تمود كموج البحر. اي الفتن التي تموت كموج البحر. قال يا امير - 00:37:10 المؤمنين لا بأس عليك منها الا بينك وبينها بابا مغلقا. فقال يفتح الباب او يكسر. قال لا بل يكسر. قال ذلك احرى ان يغلق قلنا ان ذلك ابو وهي يسأل اليك اعلم الباب اي علم عمر الباب؟ قال نعم. فما ان دون - 00:37:30

الليلة اني حديث حديثا ليس باللاغاني فهمنا ان نسألة وامروا مصدوقا فسألة وقال من الباب؟ قال عمر. ثلاث نبوة في هذا اخباره عليه الصلاة والسلام بالفتن التي تكون في مستقبل الايام. وهذا من علم الغيب. لكن اطلاع الله نبيه اياها - 00:37:50 دلال على رسالتك وانه نبي لان الله يقول عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا الا من حفظة الرسول فان بيديه من خلفه رصدا. وعلم الغيب ثلاثة اقسام. القسم الاول علم ماضي. ومنه - 00:38:10

ما اخبرنا من اخبار الامم السالفة وخلق ادم الشيطان وما الى ذلك. وعلم غيب حاضر مثل ايش؟ ما وراء الجدار تعرفونه؟ تعرفونه؟ ما تعرف بما يحصل فيه الان مما وراءك انت تعرفه تظن ان ما يكون في بطون الاودية ولا في البلدان - 00:38:30

هذا علم علم غيب حاضر ما احق به علما النوع الثالث علم غير المستقبل اما قد يقول قائل تقسيم هذا وش فائدته؟ علم الغيب الحاضر قاضي يعلمه غيرك. من جن او من انس او من اهل علم. علم الغيب المستقبل لا يعلمه احد - 00:39:00

الا ما استثنى منه من الجن للسمع به. وعلم الغيب المستقبل كعلم ما يكون في غد ثم يكون في الاخرة. علوم الغيب الثلاثة استثار الله بعلمها كلها تفصيلا واجمالا ولم يطلع عليها الا من شاء من رسول من ملك اونبي. حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيبا - 00:39:30 محدثنا ابو الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالكم وحتى تقاتل الترك صغار الاعين امر الوجوه الانوف كان وجوههم المجان مطرقة او - 00:40:00

وهوئاءهم التتر وهذا الامر تحقق بعد قوله عليه الصلاة والسلام بخمس مئة واربع واربعين سنة. لقتال التتر. لان سقط بغداد سقطت سنة مئة واربعة وخمسين. يعني بعد ست مئة واربع - 00:40:20

اربعين سنة من موته عليه الصلاة والسلام نعالهم الشر لان بلادهم باردة وهم بدو اسيا عجب قال الترك وهم الجنس الترك مهوب الترك خاص بالاقليم الجغرافي الان لا كل هؤلاء يسمون ترك حتى من ورائهم من الصخالد والقياس - 00:40:40

الروس صغار الاعين. عيون المصفاة حمر الوجوه لأن وجوه الرجال المطلقة المجان الصحن الذي قد طرقته حتى صار وجهها واحدا وهذا وصف منه عليه الصلاة والسلام بخلق اولئك ولم يرهم. وهو من الوحي الذي اوحاه الله عز وجل اليه. قال وتجدون من خير الناس - 00:41:00

اشد من كراهيته لهذا الامر حتى يقع فيه. والناس معادن يقع في الاسلام يعني ثم وقع فيه. والناس معادا بالجاهلية خيارهم في الاسلام. ول يأتيين على احدهم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وما له - 00:41:30

اي والله جاء بعد النبي عن الناس اقوام لان يروا رسول الله احب اليه من اهله وما له وده بس انه لقي جاء النبي شافت عينه عينه وقرت عينه برسول الله. وهذه بشارة لمن تحقق فيه الوصف انه علامه ان شاء الله على ايمان - 00:41:50

وثباته على ذلك. حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال سمعتم؟ قال قال اسماعيل واحبرني قيسا قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة سنين لم اكن فيه في سني احرص على ان اعي الحديث مني فييئن سمعته يقول - 00:42:10

وقال هكذا بيده ان بين يديه الساعة تختلفون قوما نعالهم الشعب وهذا وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البازر. اهل البازر يعني اهل العجم من اواسط اسيا حدثنا سليمان ابن حارثم قال حدثنا جرير ابن حازم يقول حدثنا عمرو بن كحل رضي الله عنه انه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:42:30

في هذه الساعة اي امامها تقاتلون قوما ينتفعون الشعب. وتقاتلون قوما كان وجوههم لجان المطرقة. وهذا الاية تلت بيات الصغرى
وقد وقعت وصار فيها على المسلمين ضرر عظيم. استمر حرب التتر نحو من مئة - 00:43:00

وسبعين سنة حتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية قاتله الامام سنة سبع مئة وكم عظيمة بدأت من السنتين مئة ولم تنتهي الا بعدها بعد ان
دخل منها الكثير في الاسلام واشدها لما كانت - 00:43:20

خام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسطون عليهم اي يسلطكم الله على اليهود تظهرون عليه
وهم جبن حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتلة. وهذا مما - 00:43:40

اخبر به النبي ثم لم يقع بعد. ولله العجب فان اليهود متفرقون في الدنيا. وقضت سنته الشرعية والكونية ان يجتمعوا فلهم اكثر من
ستين سنة وهم يتواردون ويجتمعون اين يجتمعون - 00:44:10

في فلسطين حتى يقيض الله لهم من اهل الایمان والاسلام الصدق من يستأصل شأفتهم ويجعلهم الله جل وعلا سلطة على هؤلاء
اليهود من احتلال وهذه من السنن التي ينتبه لها لكن هل هي بها او بغيرنا؟ سامحنا كفو فهو فهذا بنا نتسامح هنا بكفو فهو بغيرنا
سنة - 00:44:30

الشرعية المطردة في خلقه ونقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه لانهم جاءوا من
بلاد باردة. ونعلمهم الشعر والعرب لا تعرف انتقال الشعر - 00:45:00

اعراب جنس الثوب من ذرية يافا ابن نوح يشتمت به الاعاجم نعم النبي عليه الصلوة والسلام لما حصل له البركة في الماء والطعام.
محتمل ما ذكر في الرواية وانه دعا باسم الله الاعلى. لكنه دعا باسم الله وبرق. هذا من الدلال على ان الله جلال اسم الله - 00:45:40
يقول دعا باسم الله ودعا بالبركة ها؟ اربعة وستين. من تسعة وستين الى اربعة وستين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى الله واصحابه. وبرده اللي وراني ها - 00:46:20
00:47:10 -